

فرق ما بين أهل السنة ومن خالفهم في حكم صاحب الكبيرة | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

صاحب الكبيرة صاحب الكبيرة يعني مثل من مات على شرب الخمر او على الزنا او السرقة وغيرها من الكبائر وهو من المسلمين. مصلي صائم اذكي حاج موحد لكن عندها وادي الكبيرة مات وهو يشرب الخمر. مات وهو - 00:00:00 غير تائب من فاحشة الزنا ما حكمه الناس فيه ايضا طرفان ووسط. فيهم من غلى وفيهم من قصر وخالفوا النهج الوسط فيه الخوارج قالوا صاحب الكبيرة كافر مرتد مثله مثل اي كافر من اليهود او النصارى - 00:00:20 فبالغوا مبالغة شديدة في النظر الى معصيته ونسوا ونسوا ماذا التوحيد التوحيد العظيم الذي هو فارق بينه وبين هذا النصراني او اليهودي اغفلوه ولم يهتموا به لاجل انه مات على - 00:00:48 هذا الباب على على هذه المعصية عكسهم المرجئة اول من شأن المعصية قالوا نعم هو عاصي لكنه موحد مؤمن والايمان لا تضر صاحبه المعاصي انظر الان المبالغة من قبل الخوارج - 00:01:05 في التشديد على صاحب الكبيرة حتى يوقعه في اليأس من رحمة الله وانظر المقابل له وهم المرجئة التهوين من امر المعصية حتى يجروا العصاة على المعاصي الوسط الذي اهل السنة ان صاحب المعصية - 00:01:28 صاحب الكبيرة فاسق بما عنده من فسق مثل شرب الخمر ولهذا لا تقبل شهادته في المحكمة مثلا لانه فاسق ولكنه في الوقت نفسه مسلم هذا المسلم يلقي الله تعالى بهذه المعصية - 00:01:48 ماذا يكون حاله بينه الله في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك اليس الخمر دون الشرك - 00:02:09 اليس السرقة دون الشرك اليس الزنا دون الشرك نقوله تحت مشيئة الله ان شاء الله عذبه فيما اقتضاه من هذه المعاصي وان شاء الله غفر له لان الامر اليه سبحانه وتعالى - 00:02:25 اذ قسم تعالى الذنوب الى قسمين اثنين قسم لا يمكن ان يغفر بحال من الاحوال وهو الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به قال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:02:43 فهذا الذنب لا يمكن ان يغفر وهو ذنب الشرك النوع الثاني من الذنوب وهو ما سوى الشرك نص الله على انها تحت مشيئته. ان شاء عذب وان شاء غفر هذا امر اليه تعالى - 00:02:59 فتوسط اهل السنة هذا التوسط ولكنهم ينكرون على صاحب الكبيرة ويقيمون عليه الحد الشرعي فاذا ماتا صلوا عليه ودفنوه في مقابر المسلمين وورثوه وورثوا ورثته المسلمين من اقاربه من ماله. لا يرون انه - 00:03:13 كافر ما له شيء لبيت المال. لا يقولون هذا مسلم. وان كان عاصيا فتوسطوا فلم يبالغوا مبالغة الخوارج ولم يهونوا من شأن المعصية تهوينا المرجئة هذا نموذج من نماذج فرق ما بين اهل السنة - 00:03:32 ومخالفهم. فاهل السنة هم الوسط الحقيقي واليوم قال ابو بكر ابن عياش رحمه الله قال اهل السنة وسط في الفرق كما ان الاسلام وسط في الاديان - 00:03:51